

تشكل شرعة حقوق المرأة التي نصت عليها المعاهدات الدولية وجعلتها كياناً قانونياً ثابتاً من الحقوق اللصيقة بكافة الأشخاص ومنهم النساء، يصبح البحث في حقوق المرأة السياسية أكثر حاجة، لا سيما في زمن يتجه فيه الجميع نحو الديمقراطية والعدالة الاجتماعية، وتشكل العملية التشريعية في المجالس النيابية المنتخبة أهم المداخل لمهمة تحقيق التنمية والديمقراطية في المجتمعات الحديثة، و يجب إشراكها في رسم السياسات العامة. ما يجعل دراسة المتغيرات المؤثرة في مشاركة المرأة السياسية أمراً يستوجب بحثاً معمقاً راصداً للمستويات المختلفة. إلى جانب مدى كفاءة المرأة كمشاركة في صنع القرار، يمكن تسليط الضوء على التحديات والعوائق التي تواجهها والتي تحول دون تحقيق دورها بشكل فعال فإنها تساهم في تعزيز الاستقرار السياسي والاقتصادي والاجتماعي. أهداف الدراسة : توصيف دور المرأة العربية في الحياة السياسية من خلال: 1- معرفة واقع التمكين السياسي للمرأة العربية 2- معرفة تأثير القيود الثقافية والاجتماعية على دور المرأة العربية في الساحة السياسية - ماهو الدور السياسي للمرأة العربية في عصرنا الراهن؟ ويتفرع منه أسئلة كالتالي: 1- ما هي التحديات التي تواجه المرأة العربية لتمكينها في المجال السياسي 2- كيف تؤثر القيود الثقافية والاجتماعية على دور المرأة العربية في الساحة السياسية منهج الدراسة: وقد اعتمد المنهج الوصفي في دراسة واقع تمثيل ومشاركة المرأة بشكل عام، التمكين- التمكين السياسي للمرأة: المفهوم الأكاديمي "التمكين:- وتحمل المسؤولية لاتخاذ جميع القرارات في الحياة العامة . هو مفهوم يرتبط بتحقيق ذات المرأة وتعزيز قدراتها في المشاركة بالحياة السياسية كالاشتراك بالنقابات المهنية. التمثيل البرلماني الوصول إلى مراكز صنع القرار ورسم السياسات العامة، وليس القصد من التمكين المشاركة في النظم القائمة كما هي عليه بل العمل الحثيث لتغييرها واستبدالها بنظم إنسانية تسمح بمشاركة الغالبية في الشأن العام وتؤكد الإتجاهات العالمية عليه وإدارة البلاد وفي كل مؤسسات صنع القرار بمعنى استبدال المفاهيم السلبية لتوزيع الأدوار بمفاهيم إيجابية مبنية على المساواة والتكافؤ العدد 5 , 2020 الإطار العام للتمكين السياسي للمرأة - مشاركة النساء في عملية صنع واتخاذ القرارات. - اكتساب النساء مهارات وقدرات تنظيمية لإنشاء مجموعات للمطالبة بحقوقهن . يبدو التمكين إذن بوصفه نوعاً من الدعم الخارجي" تقدمه الحكومات أو المنظمات الدولية والحقوقية ويتمثل في صورة سياسات عامة وإجراءات تستهدف دعم مشاركة النساء في الحياة السياسية والاقتصادية والاجتماعية من أجل تجاوز وضعية الاستضعاف فإن تجاوزها إلى مرحلة الفاعلية والمشاركة الكاملة فإن عملية التمكين تغدو حينذاك غير ذات معنى، وإنما هو عملية اكتساب القوة من أجل السيطرة على الحياة الخاصة وعلى الموارد المادية، مركز الأبحاث الواعدة في البحوث الاجتماعية ودراسات المرأة- التمكين السياسي للمرأة العربية- دراسة مقارنة - المحامي وسيم حسام الدين الأحمد- ٢٠١٦ م، جامعة الأميرة نورة بنت عبدالرحمن مفهوم الكوتا النسائية: وقد كان في الأصل ناجماً عن حركة الحقوق المدنية ويتصل بالأقلية السوداء وقد أطلقه لأول مرة الرئيس كيندي في عام 1961) وتابعه جونسون في برنامجه الذي كان يمثل جزءاً من الحرب على الفقر في بداية عام 1965، نظام الكوتا النسائية في مجلس النواب العراقي- عضو تدريس في كلية القانون - جامعة كربلاء- ضياء عبد الله عبود الجابر- مجلة الفرات- العدد الرابع